

صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها من وجهة نظر التدرسيين والطلبة

م.م. ضياء عزيز محمد الموسوي، كلية الآداب، جامعة أهل البيت عليهم السلام

الفصل الأول: مشكلة البحث

لقد عانت اللغة العربية وما زالت تعاني من العشوائية والارتجال في تدريسها، وقد أشار المهتمون بشؤونها إلى أن " الجامعات ومعاهد المعلمين في الأقطار العربية جميعها تخرج سنوياً أعداداً كثيرة من نعدّهم متخصصين بتعليم اللغة العربية ومع ذلك تزداد نسبة الأمية اللغوية عند هؤلاء سنة بعد سنة " (١) : ص(٦٨).

تقول (بنت الشاطئ): " وقد يضيّ الطالب في الطريق التعليمي إلى آخر الشوط فيتخرج في الجامعة ، وهو لا يستطيع أن يكتب خطاباً يسيراً بلغة قومه " (٥ : ص ١٩٢). ومن خلال خبرة الباحث و عمله في التدريس و اطلاعه على الدراسات السابقة (دراسة الخزرجي / ١٩٩٥) و (دراسة الربيعي / ٢٠٠١) و (دراسة البياتي / ٢٠٠٢) وجد أنّ هناك صعوبات لدى الطلبة في دراسة مادة اللغة العربية بفرعيها جميعاً . من هنا تتجلى مشكلة الضعف في اكتساب مهارات اللغة العربية و تعليمها فهي غائبة تقريباً ، فالاستماع إلى عربيٍ صحيح أمر نادر ، والقراءات الجهرية ليس لها وجود يذكر ، إذا قيس بأهميتها ، بوصفها سيدة المقررات ، وان كنا نلحظ توظيفها نطاً في الحديث الخاص أو العام يأتي محسواً بالأغلاط واللحن وملوءاً بالخلط والتشويه (٤ : ص ١٦٩).

وإن فقه اللغة العربية عند العرب لم يكن يدل على منهج واضح ومحدد في دراسة اللغة العربية ، كما لم يلتزم بدراسة فرع أو مستوى معين من مستويات فروع الدراسة اللغوية التي عرضها التراث العربي مثل الأصوات أو النحو أو الدلالة أو المعاجم (١٢ : ص ٣٩). وقد أدى ذلك كله إلى لبس غير هين لدى الطلبة خاصة ، ولدى دارس اللغة على وجه العموم (١٣ : ص ١٠). فالشكوى ملموسة وعامة تتجلى في عجز الطلبة عن إتقان المهارات اللغوية على وفق المستوى المطلوب (٢١ : ص ٣٥٨). ولهذا فإن هذه المادة عانت وما زالت تعاني كثير من الصعوبات وبخاصة كثرة الخلافات في استعمال المصطلح ، ليس في القرن الماضي فحسب ، بل في السنوات الأخيرة أيضاً ، وليس في البلاد العربية فحسب بل في البلاد الغربية . فقد نقل الدكتور أبو الفرج عن المحاضرة التي ألقاها الدكتور (Allen - ١٩٥٧) بعد شغله لكرسي (فقه اللغة المقارن) في جامعة كامبردج نقل عنه قوله : " إن التفريق بين المصطلحين فقه اللغة وعلم اللغة واجب للتفرق في دراسة اللغة بوصفها وسيلة وبين دراستها بوصفها غاية في ذاتها " (٣ : ص ٧٢). كما أن طرائق

التدرис يغلب عليها الإلقاء، ولا تشجع روح البحث والتفكير لدى الطلبة وتعتمد على الحفظ والتلقين (٧: ٨٨)

ويرى الباحث أن الصعوبات قد لا تتجلى في الطلبة أو المادة أو طرائق التدرис وإنما قد تتأتى من عدم وضوح الأهداف لدى الطلبة، واستخدام التدرسيين أساليب التقويم والاختبارات التقليدية التي تتركز على قياس مقدار ما حفظه الطلبة من معلومات. هذه الحقيقة المؤلمة ينبغي لها أن تكون عبرة وعظة، والتبه إلى إهمال التراث العربي العظيم، والتقصير في تدريسه تدريسا صحيحا، وال الحاجة إلى إصلاح طرائق دراسته وتدريسه. (٢٣: ص ٢٠٨). الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسة هذه الظاهرة، لتشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة وتحديد أسبابها، ووضع الحلول المقترنة لعلاجها

أهمية البحث

إن فقه اللغة من الموضوعات المهمة في الدراسات الأدبية التي تحتاج إلى عناية واهتمام كونها تبحث في نشأة اللغة الإنسانية واحتياك اللغات المختلفة بعضها ببعض، ونشأة اللغة الفصحى واللهجات، وكذلك تلك التي تبحث في أصوات اللغة ودلالة الألفاظ وثبيتها، وتحتاج في العلاقات التحوية وبين مفرداتها كما تبحث في أساليبها واختلاف هذه الأساليب باختلاف فنونها من شعر وثر (٩: ص ١٧).

واهتمت الأمم بالدراسات اللغوية والظواهر اللغوية واستقرائها للوصول إلى القاعدة العامة، وقد درست كل أمة لغتها واهتمت بناحية من نواحي الدراسة اللغوية، فاهتم السومريون والبابليون بلغتهم وكتابتهم ودلالات لغتهم، واهتموا بتركيب الجملة وسبقوها الصينيين في تأليف المعاجم (١٣: ص ٢٤).

وتتجلى أهمية فقه اللغة في درس اللغة في ذاتها، ومن أجل ذاتها، ولكن منهجية عربية منشقة من حياة العرب اللغوية والثقافية والسياسية والدينية، إن وظيفة فقه اللغة عند العرب القدامى هي دراسة النص القرآني واستخراج الأحكام التي تنظم حياة المسلمين منه، ولكنها يتهمى إلى دراسة نص مسموع لا إلى دراسة نص مكتوب، يعمد إلى دراسة هذا النص المسموع كلام الله صوتيًا وصرفياً وتركيبياً ونحوياً، ودلالياً وأسلوبياً بالإضافة إلى الأطوار البلاغية (٢٢: ص ٣١).

إن فقه اللغة تأثر بالدرس اللغوي تأثراً واضحاً، أي إن الدرس اللغوي تأثر بمناهج علم الكلام عند المسلمين، فهو يخلل بعض الظواهر اللغوية تحليلاً كلامياً واضحاً (١٣: ص ١٧٧). ومعنى ذلك أن العرب درسوا اللغة بوصفها لغة (منطقية) وليس بوصفها لغة (مكتوبة) وهو أساس الدرس اللغوي الصحيح (٩: ص ١٠٤).

وتتأتى أهمية البحث الحالي من أهمية الدرس اللغوي بوصفه وسيلة لفهم القرآن الكريم وآياته والوقوف على أسرار الجمال في التركيب اللغوي واللغطي والدلالي فالقرآن الكريم هو المحور الذي دارت حوله الدراسات اللغوية المختلفة، فقد اتصل الدين باللغة اتصالاً وثيقاً في العصور الإسلامية كلها وكان الбаuchi على هذا الاهتمام من علماء فقه اللغة، بجمع الشواهد اللغوية وتعلم لغة القرآن الكريم وضبط نصوصه (٢٤: ص ٢٥، ٤٤).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدرسيين والطلبة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:
١- ما صعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدرسيين في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب؟

- ٢- ما صعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب ؟
٣- ما المقترنات الالزمة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق.
- ٢- تدريسيي مادة فقه اللغة ، وعينة من طلبة الصفوف الرابعة في تلك الأقسام.
- ٣- العام الدراسي ٢٠٠٧ م - ٢٠٠٨ م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الصعوبة

الصعبية لغة: الصعب : خلاف السهل ، نقىض الذّلول ؛ وصعب الأمر وأصعب ، يصعب صعوبة : صار صعبا. واستصعب عليه الأمر أي صعب. واستصعبه : رآه صعبا ؛ ويقال : أخذ فلان بكرًا من الإبل ليقتضيه فاستصعب عليه استصعبا. (١ : ص ٤٣٨).

الصعبية اصطلاحاً:

عرفها كل من :

- ١- بخار، وآخرين (١٩٦٠ م) : بأنّها (أية وضعية محيرة حقيقة كانت أم اصطناعية تتطلب حلًا فكريًا). (٢٠ : ص ١٩٠).
- ٢- جابر (١٩٦٧ م) : بأنّها (حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الإنسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من الحيرة). (٨ : ص ٥٩).

٣- ويستر (Webster, 1971) :

بأنّها (قضية مطروحة للحل لأن تكون قضية أو حالة محيرة). (٢٧ : ص ٦٣٠).

٤- كود (Good, 1973) :

بأنّها (حالة اهتمام وارتكاب حقيقي أو اصطناعي يتطلب حلّه تفكيرا مليّاً). (٢٥ : ص ٤٣٨).

التعريف الإجرائي للصعبية :

كلّ ما يشعر به التدريسيون وطلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من معوقات في تدريس فقه اللغة ودراسته تحول دون تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تدريسه ودراسته.

ثانياً: الدراسة

الدراسة لغة: درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة ودارسه، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه. والدراسة الرياضة، ومنه درست السورة أي حفظتها. والمدارس : الذي قرأ الكتاب ودرسها. ويقال : سمي إدريس، عليه السلام، لكثرة دراسته كتاب الله تعالى، واسمه أخنونخ. (١ : ص ٩٦٨).

الدراسة اصطلاحاً: عرفها كل من :

١- كود (Good, 1973) :

بأنّها (استخدام العقل عند التعامل مع موضوع أو مشكلة ما). (٢٥ : ص ٥٣٠).

٢- هونبي (Hornby, 1985) :

بأنّها (استغلال الوقت والفكر لاكتساب المعرفة). (٢٦ : ص ٨٧).

التعرّيف الإجرائي للدراسة:

عملية استخدام العقل واستغلال الوقت والفكير من طلبة الصفوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق لتعلم مادة فقه اللغة وفهمها وإدراكتها.

ثالثاً: فقه اللغة:

فقه اللغة لغةً:

جاء في (لسان العرب) الفقه: العلم بالشيء، والفهم له وفقه فقهاً يعني علم علماً وفقه عنه بالكسر فهم، والفقه الفطنة (١: ص ٩٢).

فقه اللغة اصطلاحاً :

١. عرفه (الصالح، ١٩٧٠م) بأنه: "منهج للبحث استقرائي وصفي يعرف به موطن اللغة الأول، وفصيلتها، وعلاقتها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية، وخصائص أصواتها، وأبنية مفرداتها وتراسيبيها، وعناصر لمحاتها، وتطور دلالتها، ومدى إنمايتها قراءة وكتابة" (١٥: ص ٢٢).

٢. عرفه (عبد التواب، ١٩٩٩م) بأنه: "العلم الذي يحاول الكشف عن أسرار اللغة، وللوقوف على القوانين التي تسير عليها في حياتها ومعرفة سر تطورها ودراسة ظواهرها المختلفة، دراسة تاريخية من جانب وصفية من جانب آخر" (١٧: ص ٩).

التعرّيف الإجرائي :

هو التبحر في دراسة اللغة (أيا كانت) للوقوف على أسرارها وكلماتها وتطوراتها والقوانين الخاضعة لها ليتسنى فهمها والتحقق فيها ودراسة ظواهرها المختلفة دراسة تاريخية وصفية.

الفصل الثاني: دراسات سابقة:

١- دراسة الخزرجي / ١٩٩٥م.

((صعوبات تدريس علم العروض دراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ١٩٩٥م، وكانت ترمي تعرّف صعوبات تدريس علم العروض دراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة.

استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراستها، طبقت على عينة بلغت (٥٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والأداب في العراق، و(٤٤) تدريسيّاً يتوزعون بين (١٧) كلية.

عالجت الباحثة بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- عدم وجود أهداف محددة ومدونة لتدريس مادة العروض.

٢- ضعف معرفة الطلبة بأهداف تدريس مادة العروض.

٣- عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة العروض.

أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها:

١- ضرورة وضع أهداف لتدريس مادة العروض، تكون دليلاً للتدرسي، وموجاً لنشاطه ونشاط طلبه.

- ٢- زيادة عدد سنوات تدريس مادة العروض ، أو زيادة عدد الساعات المخصصة لتدريسيها.
- ٣- إنشاء مختبرات صوت في أقسام اللغة العربية لتدريس مادة العروض ، والتدريب على فن التقاطع .
١٠ : ص ١٢١٧ .

٤- دراسة الوبيري / م ٤٠٠١ .

((صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد)).
أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية التربية سنة ٢٠٠١ م ، وكانت ترمي تعرف صعوبات مادة الصرف في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعي بغداد والمستنصرية ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عينة بلغت (٥) تدريسيين ، و(٩٥) طالباً وطالبة من طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعي بغداد والمستنصرية .
عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المثوي ، والنسبة المئوية . ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- قلة خبرة التدريسيين بطريقة استtraction الأهداف السلوكية .

٢- ضعف استيعاب الطلبة للموضوعات الصرفية .

٣- قلة التقنيات التربوية المستعملة في تدريس مادة الصرف .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

١- ضرورة اطلاع تدريسيي المادة والطلبة على أهداف تدريس مادة الصرف وتدوينها لديهم .

٢- أن ينماط تدريس مادة الصرف بتدريسيين متخصصين وأكفاء .

٣- أن يتبع التدريسيون الطرائق التدريسية المشوقة في عرض الموضوعات الصرفية .

(١٤ : ص ٩١-١) .

٣- دراسة البياتي / م ٤٠٠٢ .

((صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدريسيين والطلبة)).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) سنة ٢٠٠٢ م ، وكانت ترمي تعرف صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق ، من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، وحلولهم المقترحة .

استعمل الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف دراسته ، طبّقت على عينة بلغت (١٩٧) طالباً وطالبة ، و(٧) تدريسيين في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق .

عالج الباحث بيانات الدراسة إحصائياً وحسابياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المثوي ، والنسبة المئوية .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

١- ضعف الأنشطة اللاصفية التي تساعده في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم الأدبية .

٢- ضعف الاهتمام بتدريس مادة الأدب المقارن من خلال النص .

٣- قلة مطالعات الطلبة للأدبيات العربية والأجنبية .

ومن الحلول المقترحة من التدريسيين والطلبة لمعالجة الصعوبات :

- ١- عرض أهداف تدريس مادة الأدب المقارن في بداية الكتاب المقرر.
- ٢- زيادة الكفاية العلمية والتربوية لتدريسي مادة الأدب المقارن.
- ٣- ضرورة إمام الطلبة بلغة أجنبية. (٧ : ص ٤ - ١١٩).

- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من خلال الدراسات السابقة يحاول الباحث الموازنة بين هذه الدراسات لتعرف مدى اتفاقها واختلافها، وعلاقتها بالدراسة الحالية كما يأتي :

١. الهدف:

جاءت الدراسات منسجمة في أهدافها مع الدراسة الحالية. إذ إنها رمت تعرف صعوبات اللغة العربية في المرحلة الجامعية ، والدراسة الحالية رمت تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات الآداب في دراسة فقه اللغة ومقترناتها حلولها.

٢. المنهج:

استعملت الدراسات السابقة المنهج الوصفي إذ إنها دراسات ميدانية مسحية ، والدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات لاستعمالها المنهج الوصفي أيضاً.

٣. العينة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختيار العينة عشوائياً.

٤. الأداة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها.

٥. الوسائل الإحصائية والحسابية:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستعمالها الوسائل الإحصائية والحسابية (معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية).

٦. نتائج الدراسات السابقة:

أجمعـت الدراسات السابقة على وجود صعوبات عديدة ومتعددة في تدريس فروع اللغة العربية ودراستها ، أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتائج وتقديرها في الفصل الرابع من هذه الرسالة.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

أولاًـ منهج البحث:

اعتمـد الباحث منهج البحث الوصفي لأنـه يتلاءـم وطبيـعة بحـثـه وهو يهـتم بـتصـوـير وـاقـع الظـواـهر التـربـوـية والـفـسـيـة فـيـكـشـف أـبعـاد الـظـاهـرـة أوـالـمشـكـلةـ التيـ يـرـادـ درـاستـها (١٦: ص ١٥).

ثانياًـ إجراءات البحث:

أولاًـ المجتمع الأصلي للبحث:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث من :

١ـ مجتمع كليات الآداب :

بلغ عدد كليات الآداب في العراق (٨) كليات تتوزع بين (٨) جامـعـاتـ بـوـاقـعـ كـلـيـةـ وـاحـدـةـ فيـ كلـ جـامـعـةـ منـ الجـامـعـاتـ الثـمـانـيـ، وجـدولـ (١) يـبـيـنـ ذـلـكـ.

٢ـ مجتمع التدرسيـين :

بلغ عدد تدريسيي مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق (٨) تدريسيين يتوزعون بين تلك الكليات ، وجدول (١) يبين ذلك.

٣- مجتمع الطلبة :

بلغ عدد طلبة الصنوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق (٤٥٢) طالباً وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات ، وجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

أعداد كليات الآداب في العراق ، وتدريسيي مادة فقه اللغة ، وطلبة الصنوف الرابعة في أقسام اللغة العربية في تلك الكليات

الجامعة	الكلية	عدد التدريسيين	عدد الطلبة
بغداد	الآداب	١	١٥٤
المستنصرية	الآداب	١	١٤٠
الكوفة	الآداب	١	٩٦
القادسية	الآداب	١	١٣٦
البصرة	الآداب	١	١٥٠
ذي قار	الآداب	١	٨٦
الموصل	الآداب	١	١٠٠
الأربيل	الآداب	١	٩٨
المجموع		٨	٩٦٠

ثانياً : عينة البحث :

١- عينة التدريسيين :

أ- العينة الاستطلاعية :

بلغت العينة الاستطلاعية (٢) تدريسيين ممن يدرّسون مادة فقه اللغة فعليّاً في الصنوف الرابعة في أقسام اللغة العربية ، وقد شكّلوا نسبة (٢٥٪) من المجتمع الأصلي للتدرّسيين ، وجدول (٢) يبيّن ذلك.

جدول (٢) العينة الاستطلاعية للتدرّسيين

الجامعة	الكلية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية
الكوفة	الآداب	١	%١٢,٥
القادسية	الآداب	١	%١٢,٥
المجموع		٢	%٢٥

بـ. العينة الأساسية :

اعتمد الباحث المجتمع الأصلي للتدرّسيين كاملاً ولم يستبعد العينة الاستطلاعية لقلّة عددهم . وكان عددهم (٨) تدريسيين يمثلون عينة هذا البحث يتوزعون بين أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق ، وجدول (٣) يبيّن ذلك.

جدول (٣)

العينة الأساسية للتدرисين في كليات الآداب في العراق

الجامعة	الكلية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
بغداد	الآداب	١	% ١٢,٥
المستنصرية	الآداب	١	% ١٢,٥
الковة	الآداب	١	% ١٢,٥
القادسية	الآداب	١	% ١٢,٥
البصرة	الآداب	١	% ١٢,٥
ذي قار	الآداب	١	% ١٢,٥
الموصل	الآداب	١	% ١٢,٥
الأ NIR	الآداب	١	% ١٢,٥
المجموع			% ١٠٠

٢- عينة الطلبة :

أ- العينة الاستطلاعية :

بلغ عدد أفراد العينة الاستطلاعية (٦٠) طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً^(١) من طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة القادسية، وقد شكلوا نسبة (٦,٢٥٪) من المجتمع الأصلي للطلبة.

ب- العينة الأساسية :

عد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة في هذا البحث، البالغ عددهم (٩٦٠) طالباً وطالبة، واستبعاد أفراد العينة الاستطلاعية منه البالغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة بقي من المجتمع الأصلي (٩٠٠) طالباً وطالبة، وقد اختار الباحث عشوائياً نسبة (٥,٥٪) من طلبة الصفوف الرابعة في كل كلية من كليات الآداب في العراق، وقد بلغ عدد أفراد العينة الأساسية (٤٥٠) طالباً وطالبة، وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

العينة الأساسية للطلبة في كليات الآداب في العراق

الجامعة	الكلية	المجتمع الأصلي بعد استبعاد العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	النسبة المئوية
بغداد	الآداب	١٥٤	٧٧	% ١٧,١١
المستنصرية	الآداب	١٤٠	٧٠	% ١٥,٥٥
ال Kovah	الآداب	٩٦	٤٨	% ١٠,٦٦
القادسية	الآداب	١٣٦	٦٨	% ١٥,١١
البصرة	الآداب	١٥٠	٧٥	% ١٦,٦٦

- استعمل الباحث الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار أفراد العينة، إذ كتب أسماء الطلبة على أوراق صغيرة بالحجم نفسه واللون نفسه، ووضعها في كيس ودورها ثم سحب العدد المطلوب.

% ٥٥	٤٣	٨٦	الآداب	ذى قار
% ١١,١١	٥٠	١٠٠	الآداب	الموصل
% ١٠,٨٨	٤٩	٩٨	الآداب	الأنبار
% ١٠٠	٤٥٠	٩٠٠		المجموع

ثالثاً: أداة البحث

اعتمد الباحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثه، إذ إنها من الوسائل الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات، ويعود ذلك إلى أن الاستبانة يمكن إرسالها إلى أفراد في مناطق بعيدة، وأنها اقتصادية نسبياً، وأنّ الأسئلة أو البنود مقسمة من فرد آخر (٢ : ص ٦٩).

ولإعداد هذه الأداة اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١- أجرى الباحث مقابلات شخصية لأفراد عينة البحث من التدريسيين والطلبة في أثناء زياراته الكليات المشمولة بالدراسة، لتعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة، فالاتصال المباشر يضع الباحث وجهاً لوجه أمام مصدر المعلومات ويتيح له فرصة تكيف الموقف للحصول على الكثير من المعلومات الدقيقة (١٦ : ص ١٩٦). ومن خلال هذه المقابلات والإطلاع على الأديب والدراسات السابقة حدد الباحث (٦) مجالات لتحقيق أهداف بحثه هي (مجال الأهداف، و المجال المادّة، و المجال التدريسيين، و المجال الطلبة، و المجال طرائق التدريس وأساليبها، و المجال أساليب التقويم والاختبارات).

٢- أجرى الباحث دراسة استطلاعية بتوجيهه استبانة مفتوحة إلى أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢) تدريسيين، و (٦٠) طالباً وطالبة تتضمن سؤالاً مفتوحاً شمل المجالات الستة لتحديد صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترنة للتغلب على تلك الصعوبات، وترك الباب مفتوحاً لإضافة صعوبات أخرى وحلولها المقترنة خارج المجالات الستة التي حددت في الاستبانة. الملحقان (١) و (٢). وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة المفتوحة بنفسه.

٣- جمع الباحث إجابات التدريسيين والطلبة من الدراسة الاستطلاعية، ومن خلال هذه الإجابات وإطلاعه على الأديب والدراسات السابقة وخبرته في مجال تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، توصل الباحث إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولى، وقد تضمنت (٣٢) فقرة للتدريسيين، و (٣٤) فقرة للطلبة موزعة بين المجالات الستة المذكورة آنفاً. الملحقان (٣) و (٤).

صدق الأداة:

ولأجل تحقيق صدق الأداة استخرج الباحث الصدق الظاهري لها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة. ملحق (٥).

ومن خلال آراء الخبراء ومقترحاتهم عدل الباحث بعض الفقرات، واستبعد الفقرات التي لم تnel موافقة (٨٠٪) من الخبراء على صلحتها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٢) فقرة للتدريسيين، و (٣٤) فقرة للطلبة، وبعد ذلك وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة. تبين مدى شعور المستجيب بالصعوبة وهي (صعوبة رئيسة) و(صعوبة ثانوية) و(لا تشکل صعوبة). الملحقان (٦) و (٧).

لغرض التأكيد من ثبات الأداة اعتمد الباحث أسلوب إعادة التطبيق (test - retest)، على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة، و (٢) تدريسيين وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين الأول والثاني أسبوعين وكلما كان معامل الارتباط عالياً دل على أنّ الأداء في التطبيق الثاني لم يختلف عن التطبيق الأول فمعامل الارتباط بين التطبيقين يمثل حالة الاستقرار في النتائج (١٨ : ص ١٤٨). وقد تبيّن أنّ معاملات الثبات جميعاً انحصرت بين (٠,٩١ و ٠,٩٥) لعينة التدريسيين، و (٠,٩١ و ٠,٨٠) لعينة الطلبة، وجدول (٧) يبيّن ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات لاستبانتي التدريسيين والطلبة، بحسب مجالاتها

المتوسط العام للمعاملات	مجال أساليب التقويم والاختبارات	مجال طائق التدريس وأساليبها	مجال الطلبة	مجال التدريسيين	مجال المادة	مجال الأهداف	العينة
٠,٨٧	٠,٩٥	٠,٨٢	٠,٩٠	٠,٨١	٠,٩٣	٠,٨٥	التدريسيون
٠,٨٦	٠,٨٨	٠,٨٧	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٩١	٠,٨٠	الطلبة

وتعد هذه المعاملات مناسبة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط (٦ : ص ١٩٤). وهذا يؤكد أنّ الأداة على درجة عالية من الثبات، وبذلك أصبحت جاهزة للتطبيق.

تطبيق الأداة:

طبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية على أفراد عينة البحث الأساسية التي بلغت (٨) تدريسيين، و (٤٥٠) طالباً وطالبة، وقد حرص الباحث على توزيع الاستبانة شخصياً، مما أتاح له أن يتلقى أفراد العينة كلّهم على الرغم من حجم العينة وسعة رقعة انتشارها موضحاً لهم أهمية البحث وأهدافه، والإجابة على استفساراتهم، وحثّهم على الدقة والموضوعية في إجابتهم.

وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة فحص الباحث الاستمارات للتحقق من دقة الاستجابات وتغريغها في استماراة خاصة أعدها لهذا الغرض.

رابعاً- الوسائل الإحصائية والحسابية:

عالج الباحث بيانات البحث إحصائياً وحسابياً باستعمال الوسائل الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (pearson) :

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب قيمة معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار.

٢- الوسط المرجح (weighted mean) :

استعمل الباحث الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث، وتعرف قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج.

٣- النسبة المئوية (percentage) :

استعمل الباحث النسبة المئوية لوصف مجتمع البحث والعينة وتحويل التكرارات في كل فقرة من فقرات الاستبانة إلى نسبة مئوية لتعرف قيمة النسبة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

٤- الوزن المئوي (coefficient of diffecalys) :

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه من خلال تعرف صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وحلولهم المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات، على وفق الخطوات الآتية:

أولاً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً من أعلى الصعوبات حدّاً إلى أدناها، وسيفسر الباحث الصعوبات التي وردت ضمن الثالث الأعلى (٣٣٪) من كل مجال لكثرتها.

ثانياً: ترتيب الصعوبات لكل مجال تنازلياً بحسب حدتها (بعض النظر عن مجالاتها).

سيعرض الباحث نتائج هدفي البحث الأول والثاني على وفق المجالات الستة الآتية:

- ١- مجال الأهداف.
- ٢- مجال المادة.
- ٣- مجال التدريسيين.
- ٤- مجال الطلبة.
- ٥- مجال طرائق التدريس وأساليبها.
- ٦- مجال أساليب التقويم والاختبارات.

أولاً: صعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدريسيين.

١. صعوبات مجال الأهداف:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (٢ و ١,٣)، وأوزانها المثوية بين (١٠٠٪ و ٦٥٪)، وجدول (٨) يبيّن ذلك.

جدول (٨) استجابات التدريسيين في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعبات	صعوبات رئيسية	صعوبات ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المثوي
١	٣	قلة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتراق الأهداف السلوكية وصياغتها.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٥	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	٦	١	١	١,٦	٨٠٪
٤	٢	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪
٥	٤	لا تتوافر الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٥	١	٢	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (٨) أنّ هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال الأهداف، وفيما يأتي تفسيرهما:

أـ (قلة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاد الأهداف السلوكية وصياغتها). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢)، وزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اطلاع أكثر التدريسيين على الأهداف الموضوعة لتدريس مادة فقه اللغة، وضعفهم في كيفية اشتقاد الأهداف السلوكية وصياغتها. إذ إنّ الأهداف السلوكية تساعد التدريسيين على تنظيم المادة الدراسية، وتساعد الطالبة على توجيه جهودهم نحو تحقيق الأهداف (١٩ : ص ٦٥).

بـ (أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، وزنها المئوي (٩٠٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام أكثر التدريسيين بالأهداف التي تمثل الأساس في العملية التعليمية، إذ إنّ وضوح الأهداف يعين على تحديد الوسائل والأساليب الملائمة لبلوغها وتزيد من نشاط المتعلم.

٢. صعوبات مجال المادة: يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (٢ و ١,١)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٥٥٪)، وجدول (٩) يبيّن ذلك.

جدول (٩) استجابات التدريسيين في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٤	صعوبة بعض الألفاظ والتركيب الواردة في مادة فقه اللغة.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط ببمول الطلبة واهتماماتهم.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٥	كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد.	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪
٤	٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٥	٢	١	١,٥	٧٥٪
٥	٣	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.	٤	٢	٢	١,٢	٦٠٪
٦	٢	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.	٣	٣	٢	١,١	٥٥٪

يلحظ من جدول (٩) أنّ هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال المادة، وفيما يأتي تفسيرهما:

أـ (صعوبة بعض الألفاظ والتركيب الواردة في مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢٢)، وزنها المثوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى شعور الطلبة بصعوبة درس فقه اللغة، إذ يعرض هذا الدرس عرضاً جافاً بطريقة الإلقاء والاعتماد على الحفظ والتلقين، فلا بد من مشاركة الطلبة الفاعلة في الدرس فهم محور العملية التعليمية.

بـ - (مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميل الطلبة واهتماماتهم).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، وزنها المثوي (٩٠٪)، وربما يعود سببها إلى كثرة المفردات اللغوية وغرابتها إذ إنها لا تلبّي حاجات الطلبة اللغوية في أثناء التفاعل الاجتماعي، إذ لا بد من مراعاة ميل الطلبة وحاجاتهم والعمل على إثارة دافعيتهم نحو تعلم المادة من خلال البحث والتقييم عن المعلومات بأنفسهم.

٣. صعوبات مجال التدريسيين:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (٢ و ١,٥)، وأوزانها المثوية بين (١٠٠٪ و ٧٥٪)، وجدول (١٠) يبيّن ذلك.

جدول (١٠) استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	صعوبة متوسطة	لا تشكيك	درجة الحدة	وزن المثوي
١	٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.	٨	٠	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	١	ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.	٧	١	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	٤	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.	٦	٢	٢	٠	١,٧	٨٥٪
٤	٣	يستخدم بعض التدريسيين الأذواق الجيدة في اللغة (الفصاحة والعافية).	٦	١	١	١	١,٦	٨٠٪
٥	٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.	٥	٢	٢	١	١,٥	٧٥٪

يلحظ من جدول (١٠) أن هناك صعوباتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال التدريسيين، وفيما يأتي تفسيرهما :

أـ . (لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (٢٢)، وزنها المثوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام أكثر التدريسيين بأهداف تدريس المادة وعدم إطلاعهم عليها. وتشير هذه الصعوبة إلى أهمية الأهداف في العملية التعليمية إذ يجعلها أكثر تنظيماً، وتشعر الطلبة بأن لديهم أهدافاً معروفة يجب تحقيقها من خلال التعلم.

بـ . (ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة).

جاءت هاتان الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨)، وزنها المثوي (٩٠٪) وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة أعداد التدريسيين المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة. إذ تشير هذه الصعوبة إلى شعور التدريسيين إن مادة فقه اللغة تحتاج لضمان نجاح تدريسهها إلى إمكانيات علمية لا تتوفر إلا في التدريسي الحاصل على شهادة الاختصاص الدقيق في المادة.

٤. صعوبات مجال الطلبة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات اخضعت درجات حدّاتها بين (٢ و ١,٣)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٦٥٪)، وجدول (١١) يبيّن ذلك.

جدول (١١)

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	رئيسة صعوبة ثانوية	لا تتشكل صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٥	قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.	٨	٠	٢	١٠٠٪
٢	٣	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.	٧	١	١,٨	٩٠٪
٣	١	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.	٦	٢	١,٧	٨٥٪
٤	٦	قلة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٦	١	١,٦	٨٠٪
٥	٢	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.	٦	١	١,٦	٨٠٪
٦	٤	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.	٤	٣	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (١١) أن هناك صعوباتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال الطلبة، وفيما يأتي تفسيرهما:
أ - (قلة مطالعات الطلبة الخارجية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (٢)، وزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام الطلبة بالطالعات الخارجية لضيق الفرصة المتاحة لهم، واعتمادهم على المادة التي يلقاها التدريسي في الحاضرة أو الكتاب المعتمد في التدريس، وعدم الإطلاع على المصادر المساعدة في فهم المادة وتعلمها.

ب - (اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨)، وزنها المئوي (٩٠٪)، وقد يعود سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد أكثر التدريسيين طريقة المحاضرة واستشارةهم بالكلام، حيث يقف دور الطلبة عند التلقّي والاستماع فقط، وعدم استخدام أسلوب المناقشة والحوار مما يؤدي إلى قلة فاعليتهم ومشاركتهم في الدرس.

٥. صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدّاتها بين (٢ و ١,٦)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪) و (٦٥٪) وجدول (١٢) يبيّن ذلك.

جدول (١٢)

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٣	الطرائق المتّبعة في التدريس لا توّاكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	٨	٠	٠	٢	١٠٠٪
٢	٥	الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	٧	١	٠	١,٨	٩٠٪
٣	١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة الحاضرنة.	٧	٠	١	١,٧	٨٥٪
٤	٤	قلة مراعاة بعض الطرائق المتّبعة في التدريس الفردية بين الطلبة.	٦	٢	٠	١,٧	٨٥٪
٥	٢	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.	٥	١	٢	١,٣	٦٥٪

يلحظ من جدول (١٢) أنّ هناك صعوبتان شكّلتا الثالث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وفيما يأتي تفسيرهما :

أ - (الطرائق المتّبعة في التدريس لا توّاكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (٢)، وزنها المئوي (١٠٠٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى قلة اطّلاع التدريسيين على أحدّث ما ظهر في مجال طرائق التدريس الحديثة وأساليبها، وتشير هذه النتيجة إلى شعور الطلبة بقلةفائدة طرائق التقليدية في التدريس لأنّها لا تثير اهتمامهم ولا تسمّي بالحداثة ولا تحفظهم على التعلم المطلوب.

ب - (الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية). جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨)، وزنها المئوي (٩٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة اهتمام التدريسيين بالوسائل التعليمية، لاعتقادهم أنّ مادة فقه اللغة لا تحتاج إلى استعمال هذه الوسائل، وربما يعود السبب إلى إحساس الطلبة بحاجة الجامعات إلى المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة باستعمال الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى انتباه الطلبة وتشويقهم للدرس لتحقيق الأهداف المنشودة.

٦. صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات انحصرت درجات حدّتها بين (٢ و ١,٥)، وأوزانها المئوية بين (١٠٠٪ و ٧٥٪)، وجدول (١٣) يبيّن ذلك.

جدول (١٣)

استجابات التدرسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعبية رئيسة	صعبية ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٤	أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	٨	٠	٠	٢	٪ ١٠٠
٢	١	إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقييم درجات الطلبة.	٧	١	٠	١,٨	٪ ٩٠
٣	٢	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	٧	٠	١	١,٧	٪ ٨٥
٤	٣	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.	٦	١	١	١,٦	٪ ٨٠
٥	٥	بعد بعض التدرسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتجذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.	٥	٢	١	١,٥	٪ ٧٥

يلحظ من جدول (١٣) أن هناك صعوباتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ- (أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (٢)، وزنها المئوي (١٠٠٪)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى اعتماد التدرسيين على اختبارات قاصرة عن قياس مستوى الطلبة ومقدار تحصيلهم من معارف واتجاهات ومهارات وكفايات، لأنّها لا تقيس سوى المستوى الأول من مستويات المعرفة وهو الحفظ والتذكّر والاسترجاع.

ب- (إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقييم درجات الطلبة)

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٨)، وزنها المئوي (٪ ٩٠)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس التدرسيين بضرورة اعتماد الاختبارات الشفهية بجانب الاختبارات التحريرية في تقويم الدرجات وتقييمها، وتشير هذه الصعوبة إلى عدم إلمام عدد من التدرسيين بأساليب

التقويم واعتقادهم أن نجاح الطالب يقتصر على اجتيازه الامتحان التحريري ولا شأن لقدرته الشفوية ونشاطاته.

ثانياً: صعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة.

١- صعوبات مجال الأهداف:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات المخصوص درجات حدّاتها بين (١,٧٩٧ و ١,٤٣٥)، وأوزانها المئوية بين (٪٨٩,٨٥ و ٪٧١,٧٥)، وجدول (١٤) يبيّن ذلك.

جدول (١٤)

استجابات الطلبة في مجال الأهداف

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الخدمة	وزن المئوي
١	١	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٣٨٢	٤٥	٢٣	١,٧٩٧	٪٨٩,٨٥
٢	٤	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	٣٤٧	٦٩	٣٤	١,٦٩٥	٪٨٤,٧٥
٣	٥	قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.	٣٢٤	٧٧	٤٩	١,٦١١	٪٨٠,٥٥
٤	٣	الأهداف قاصرة عن تميية قدرات الطلبة اللغوية.	٢٨٥	٨٣	٨٢	١,٤٥١	٪٧٢,٥٥
٥	٢	ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.	٢٧٩	٨٨	٨٣	١,٤٣٥	٪٧١,٧٥

يلحظ من جدول (١٤) أن هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال الأهداف، وفيما يأتي تفسيرهما.

أ - (الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٧٩٧)، وزنها المئوي (٪٨٩,٨٥)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين لم يطّلعوا طليتهم على أهداف تدريس مادة فقه اللغة فهم يقومون بتدریسها بغض النظر عن الأهداف فيكون هدفهم الوحيد هو إيصال المعلومات من الكتاب إلى أذهان الطلبة، وقد يعزى سببها إلى عدم اهتمام الطلبة بالأهداف.

ب - (الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٦٩٥)، وزنها المئوي (٪٨٤,٧٥) وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى إحساس الطلبة بقلة الوقت المخصص لتدریس مادة فقه اللغة، إذ إن الحصص المحددة لا تكفي لتعريف الطلبة على مفردات مادة فقه اللغة وإدراك أهميتها.

٢- صعوبات مجال المادة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات المخصوص درجات حدّاتها بين (١,٨٢٦ و ١,٣٤٢)، وأوزانها المئوية بين (٪٩١,٣ و ٪٦٧,١)، وجدول (١٥) يبيّن ذلك.

(١٥) جدول
استجابات الطلبة في مجال المادة

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٥	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٣٩٦	٣٠	٢٤	١,٨٢٦	%٩١,٣
٢	٦	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٣٨٨	٣٥	٢٧	١,٨٠٢	%٩٠,١
٣	٤	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.	٣٦٠	٤٣	٤٧	١,٦٩٥	%٨٤,٧٥
٤	١	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.	٣١١	٦٨	٧١	١,٥٧٥	%٧٨,٧٥
٥	٢	أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.	٢٧٤	٨٧	٧٩	١,٤٥٥	%٧٢,٧٥
٦	٣	ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.	٢٥٢	١٠٠	٩٨	١,٣٤٢	%٦٧,١

يلحظ من جدول (١٥) أن هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال المادة، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ - (مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٢٦)، وزنها المئوي (%٩١,٣)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة كثير من المفردات اللغوية، مما يؤدي إلى معاناة الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة، وإحساسهم بأنها لا تلبي حاجاتهم اللغوية، وربما يعود السبب إلى قلة الوعي اللغوي لديهم.

ب - (صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٢)، وزنها المئوي (%٩٠,١)، وقد يعزى سبب ذلك إلى صعوبة حصول الطلبة على المصادر والمراجع التي تعينهم على فهم المادة، إذ لم تكن المكتبات بالمستوى المطلوب، وقلة الوقت المخصص للاستعارة، وعدم تعاون العاملين في المكتبات مع الطلبة.

٣. صعوبات مجال التدريسيين:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٧٨٤ و ١,٣١٥)، وأوزانها المئوية بين (%٨٨,٥ و ٦٥,٧٥)، وجدول (١٦) يبين ذلك.

جدول (١٦)

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكل صعوبة	درجة الحدة	وزن المئوي
١	٤	التدرسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.	٣٧٤	٥٥	٢١	١,٧٨٤	%٨٨,٥
٢	١	قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط	٣٣٢	٧٦	٤٢	١,٦٤٤	%٨٢,٢

٪٧٩,٧٥	١,٥٩٥	٤٧	٨٨	٣١٥	والنقد والبناء لدى الطلبة.	٥	٣
٪٧٨,٢	١,٥٦٤	٥٥	٨٦	٣٠٩	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.	٦	٤
٪٧٢,١	١,٤٤٢	٧٢	١٠٧	٢٧١	ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.	٢	٥
٪٦٥,٧٥	١,٣١٥	٩٧	١١٤	٢٣٩	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة.	٣	٦

يلحظ من جدول (١٦) أن هناك صعوباتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال التدريسيين، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ - (التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٨٤)، وزنها المئوي (٪٨٨,٥)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أسلوب تدريس مادة فقه اللغة القائم على محور واحد، إذ يستعمل أكثر التدريسيين طريقة الحاضرة فيلقون الدروس إلقاء والطلبة سلبيون لا ايجابيون. وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة للطراائق المشوقة القائمة على أساس مشاركتهم الفاعلة في الدرس واستخدام الحوار والمناقشة كونهم محور العملية التعليمية.

ب - (قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والبناء لدى الطلبة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٤٤)، وزنها المئوي (٪٨٢,٢)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى أن بعض التدريسيين يؤكّدون على الحفظ الآلي من دون الفهم، أو أنهم يؤكّدون على أدنى مستويات الأهداف وهو المعرفة من دون الاهتمام بالمستويات العليا كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

٤. صعوبات مجال الطلبة:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٨٠٨ و ١,٢٩٧)، وأوزانها المئوية بين (٪٩٠,٤ و ٪٦٤,٨٥)، وجدول (١٧) يبين ذلك.

جدول (١٧)

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الرتبة ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانية	لاتشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٤	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية.	٣٨٧	٤٠	٢٣	١,٨٠٨	٪٩٠,٤
٢	٢	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.	٣٧٥	٤١	٣٤	١,٧١٣	٪٨٥,٦٥
٣	٥	ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٣١٢	٦١	٧٧	١,٥٢٢	٪٧٦,١

٤	٣	٦	١	٥	٦	٧١,٨٥	١,٤٣٧	٨٤	٨٥	٢٨١	اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات.
٥	٦	٦	١	٦	٢٦٠	٩٨	٩٢	١,٣٧٣	٦٨,٦٥	قلة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.	
٦	٦	٦	١	٦	٢٣٧	١١٠	١٠٣	١,٢٩٧	٦٤,٨٥	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.	

يلحظ من جدول (١٧) أن هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال الطلبة، وفيما يأتي تفسيرهما :

أ - (ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٨)، وزنها المثوي (٩٠,٤)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى غرابة بعض الألفاظ والتركيب وعدم استعمالها في الوقت الحاضر، إذ إن بعض الطلبة تعوزهم الثقافة الواسعة والنظرة الشمولية للغة، لقلة مطالعاتهم الخارجية وضعف الذخيرة اللغوية لديهم.

ب - (ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧١٣)، وزنها المثوي (٨٥,٦٥)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى ضعف نمو لغة الطلبة وإعدادهم اللغوي الذي لم يصلهم بالبيئة والحياة الاجتماعية وواقع الطلبة، وميولهم التي لها أثر كبير في إقبالهم على المادة وتشير فيهم الرغبة والبحث والاستزادة من العلم.

٥. صعوبات مجال طرائق التدريس وأساليبها:

يضم هذا المجال (٦) صعوبات انحصرت درجات حداتها بين (١,٨٠٤ و ١,٣٦٢)، وأوزانها المثوية بين (٩٠,٢٪ و ٦٨,١٪)، وجدول (١٨) يبين ذلك.

جدول (١٨) استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	التسلسل ضمن المجال	الصعوبات	رئيسة صعوبة	ثانوية صعوبة	لاتشكل صعوبة	درجة الحدة	الوزن المثوي
١	٦	٦	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.	٣٨٠	٥٢	١٨	١,٨٠٤	٩٠,٢٪
٢	٤	٤	قلة الامكانيات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	٣٧٣	٥٤	٢٣	١,٧٧٧	٨٨,٨٥٪
٣	١	١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المعاشرة.	٣٥١	٦٥	٣٤	١,٧٠٤	٨٥,٢٪
٤	٥	٥	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.	٣٢٠	٦٩	٦١	١,٥٧٥	٧٨,٧٥٪
٥	٣	٣	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكّد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.	٢٦٤	٨٩	٩٧	١,٣٧١	٦٨,٥٥٪
٦	٢	٢	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.	٢٥٧	٩٩	٩٤	١,٣٦٢	٦٨,١٪

يلحظ من جدول (١٨) أن هناك صعوبتان شكلتا الثالث الأعلى في مجال طرائق التدريس وأساليبها، وفيما يأتي تفسيرهما :

أ. (بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٠٤)، وزنها المثوي (٢٪٩٠)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى استعمال بعض التدريسيين الطرائق القائمة على الإلقاء، إذ إن الإلقاء ليس كافياً في إشارة الطلبة نحو تعلم المادة. وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة إلى الطرائق القائمة على التشويق، لأنّ تهيئة الطلبة نفسياً وفكرياً وتشويفهم للدرس تزيل من رتابة الدرس وتبعد الطلبة من السأم والملل.

ب - (قلة الامكانيات المتوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدتها (١,٧٧٧)، وزنها المثوي (٨٨٪٨٥)، وربما يعود سبب هذه الصعوبة إلى قلة المستلزمات المادية والعلمية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة، وعدم اهتمام المعنيين بذلك. إذ إنّ نجاح العملية التعليمية يرجع إلى حد كبير إلى نجاح الطريقة، وتشير هذه الصعوبة إلى حاجة الطلبة للطريق المتبعة في تطبيقها.

٦. صعوبات مجال أساليب التقويم والاختبارات:

يضم هذا المجال (٥) صعوبات اخضارت درجات حداتها بين (١,٣٠٢ و ١,٨٤٦)، وأوزانها المئوية بين (٪٩٢,٣ و ٪٦٥,١)، وجدول (١٩) يبيّن ذلك.

جدول (١٩)

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الرتبة ضمن المجال	الترتيب ضمن المجال	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا تشكيلاً صعوبة	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	٢	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	٤٠٢	٢٧	٢١	١,٨٤٦	٪٩٢,٣
٢	٤	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	٣٨١	٣٦	٣٣	١,٧٧٣	٪٨٨,٦٥
٣	٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	٣٢٥	٧٧	٤٨	١,٦١٥	٪٨٠,٧٥
٤	١	أكثر الاختبارات تحصر في مجال المعرفة والتذكرة.	٢٩٢	٩٨	٦٠	١,٥١٥	٪٧٥,٧٥
٥	٣	قلة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.	٢٤٠	١٠٦	١٠٤	١,٣٠٢	٪٦٥,١

يلحظ من جدول (١٩) أن هناك صعوباتان شكلاً الثالث الأعلى في مجال أساليب التقويم والاختبارات، وفيما يأتي تفسيرهما:

أ. (الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الأول، إذ بلغت درجة حدتها (١,٨٤٦)، وزنها المثوي (٪٩٢,٣)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى أنّ أكثر التدريسيين يقتصرُون على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة وإهمالهم الاختبارات الشفهية. وتشير هذه الصعوبة إلى الحاجة للاختبارات الشفهية والنشاطات الصحفية إلى جانب الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.

ب - (افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها).

جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني، إذ بلغت درجة حدّتها (١١٧٧٣)، وزنها المئوي (٦٥٪، ٨٨٪)، وقد يعزى سبب هذه الصعوبة إلى ضعف قدرة بعض التدريسيين على كيفية بناء الاختبارات وصياغتها، ولا سيما الاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.

ثالثاً: ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها:

ارتَأى الباحث ترتيب الصعوبات في غير مجالاتها، ليتبين كيف يكون الترتيب في غير المجالات، والمجدولان (٢٠) و (٢١) يبيّنان ذلك.

(٢٠) جدول

الصعوبات التي تواجه التدريسيين في تدريس مادة فقه اللغة مرتبة تنازلياً
بحسب درجات حدّاتها في غير مجالاتها من وجهة نظر التدريسيين

الصعوبات	الرتبة	صعبية رئيسة	صعبية ثانوية	صعبية ثالثة	درجة الحدة	وزن المئوي	الشكل	الصعوبات	ت
قلة خبرة بعض التدريسيين بطرق اشتقاق الأهداف السلوكيّة وصياغتها.	١	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		قلة خبرة بعض التدريسيين بطرق اشتقاق الأهداف السلوكيّة وصياغتها.	
صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.	٢	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.	
لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.	٣	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.	
قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.	٤	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.	
الطرائق المتّعة في التدريس لا توافق النظور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	٥	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		الطرائق المتّعة في التدريس لا توافق النظور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	
أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	٦	٨	٠	٠	٢	% ١٠٠		أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	
أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٧	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	
مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٨	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	
ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.	٩	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.	
اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.	١٠	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.	
الطرائق المتّعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	١١	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		الطرائق المتّعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	
إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	١٢	٧	١	٠	١,٨	% ٩٠		إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	
كثرة الآراء والشرح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد.	١٣	٧	٠	١	١,٧	% ٨٥		كثرة الآراء والشرح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد.	
تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المعاشرة.	١٤	٧	٠	١	١,٧	% ٨٥		تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المعاشرة.	
قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	١٥	٧	٠	١	١,٧	% ٨٥		قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	

%٨٥	١,٧	٠	٢	٦	١٥,٥	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.	١٦
%٨٥	١,٧	٠	٢	٦	١٥,٥	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.	١٧
%٨٥	١,٧	٠	٢	٦	١٥,٥	قلة مراعاة بعض الطرائق المتّعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	١٨
%٨٠	١,٦	١	١	٦	٢١	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	١٩
%٨٠	١,٦	١	١	٦	٢١	قلة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٢١
%٨٠	١,٦	١	١	٦	٢١	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.	٢٢
%٨٠	١,٦	١	١	٦	٢١	إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.	٢٣
%٧٥	١,٥	١	٢	٥	٢٥,٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.	٢٤
%٧٥	١,٥	١	٢	٥	٢٥,٥	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٢٥
%٧٥	١,٥	١	٢	٥	٢٥,٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.	٢٦
%٧٥	١,٥	١	٢	٥	٢٥,٥	يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كغذية راجعة لتمكن الطلبة من المادة وفهمها.	٢٧
%٦٥	١,٦	٢	١	٥	٢٩	لا تتوافق الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	٢٨
%٦٥	١,٣	٢	١	٥	٢٩	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.	٢٩
%٦٥	١,٣	١	٣	٤	٢٩	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.	٣٠
%٦٠	١,٢	٢	٢	٤	٣١	مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشربة.	٣١
%٥٥	١,١	٢	٣	٣	٣٢	أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.	٣٢

جدول (٢١)

الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة مرتبة تنازلياً بحسب درجات حداتها في غير مجالاتها من وجهة نظر الطلبة.

العنوان	الرتبة	الصعوبات	نوع المحتوى						
%٩٢,٣	١	الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	١,٨٤٦	٢١	٢٧	٤٠٢	١		
%٩١,٣	٢	مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	١,٨٢٦	٢٤	٣٠	٣٩٦	٢		
%٩٠,٤	٣	ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية.	١,٨٠٨	٢٣	٤٠	٣٨٧	٣		
%٩٠,٢	٤	بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.	١,٨٠٤	١٨	٥٢	٣٨٠	٤		
%٩٠,١	٥	صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	١,٨٠٢	٢٧	٣٥	٣٨٨	٥		
%٨٩,٨٥	٦	الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.	١,٧٩٧	٢٣	٤٥	٣٨٢	٦		
%٨٨,٨٥	٧	قلة الامكانيات المتوفّرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	١,٧٧٧	٢٣	٥٤	٣٧٣	٧		
%٨٨,٦٥	٨	افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	١,٧٧٣	٣٣	٣٦	٣٨١	٨		
%٨٨,٥	٩	التدرسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.	١,٧٨٤	٢١	٥٥	٣٧٤	٩		
%٨٥,٦٥	١٠	ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.	١,٧١٣	٣٤	٤١	٣٧٥	١٠		
%٨٥,٢	١١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المعاشرة.	١,٧٠٤	٣٤	٦٥	٣٥١	١١		
%٨٤,٧٥	١٢	الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.	١,٦٩٥	٣٤	٦٩	٣٤٧	١٢,٥		
%٨٤,٧٥	١٣	المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتوضيح.	١,٦٩٥	٤٧	٤٣	٣٦٠	١٢,٥		
%٨٢,٢	١٤	قلة اهتمام بعض التدرسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.	١,٦٤٤	٤٢	٧٦	٣٣٢	١٤		
%٨٠,٧٥	١٥	بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	١,٦١٥	٤٨	٧٧	٣٢٥	١٥		
%٨٠,٥٥	١٦	قلة مراعاة الأهداف لاحتياجات الطلبة واهتماماتهم.	١,٦١١	٤٩	٧٧	٣٢٤	١٦		
%٧٩,٧٥	١٧	إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى	١,٥٩٥	٤٧	٨٨	٣١٥	١٧		

تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.						
%٧٨,٧٥	١,٥٧٥	٧١	٦٨	٣١	١٨,٥	١٨
%٧٨,٧٥	١,٥٧٥	٦١	٦٩	٣٢٠	١٨,٥	١٩
%٧٨,٢	١,٥٦٤	٥٥	٨٦	٣٠٩	٢٠	٢٠
%٧٦,١	١,٥٢٢	٧٧	٦١	٣١٢	٢١	٢١
%٧٥,٧٥	١,٥١٥	٦٠	٩٨	٢٩٢	٢٢	٢٢
%٧٢,٧٥	١,٤٥٥	٧٩	٨٧	٢٧٤	٢٣	٢٣
%٧٢,٥٥	١,٤٥١	٨٢	٨٣	٢٨٥	٢٤	٢٤
%٧٢,١	١,٤٤٢	٧٢	١٠٧	٢٧١	٢٥	٢٥
%٧١,٨٥	١,٤٣٧	٨٤	٨٥	٢٨١	٢٦	٢٦
%٧١,٧٥	١,٤٣٥	٨٣	٨٨	٢٧٩	٢٧	٢٧
%٦٨,٦٥	١,٣٧٣	٩٢	٩٨	٢٦٠	٢٨	٢٨
%٦٨,٥٥	١,٣٧١	٩٧	٨٩	٢٦٤	٢٩	٢٩
%٦٨,١	١,٣٦٢	٩٤	٩٩	٢٥٧	٣٠	٣٠
%٦٧,١	١,٣٤٢	٩٨	١٠٠	٢٥٢	٣١	٣١
%٦٥,٧٥	١,٣١٥	٩٧	١١٤	٢٣٩	٣٢	٣٢
%٦٥,١	١,٣٠٢	١٠٤	١٠٦	٢٤٠	٣٣	٣٣

						أساليب التقويم والاختبارات.
%٦٤,٨٥	١,٢٩٧	١٠٣	١١٠	٢٣٧	٣٤	جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.

رابعاً: ترتيب المجالات بشكل عام تنازلياً بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئوية.

بعد أن عرض الباحث الصعوبات وفسّر الثالث الأعلى منها ارتأى ترتيب المجالات تنازلياً، بحسب درجات حدّاتها وأوزانها المئوية، والجدولان (٢٢) و(٢٣) يبيّنان ذلك.

جدول (٢٢)

حدّة صعوبة كل مجال وزنه المئوي في استبانة التدريسيين

الرتبة	المجالات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	التدريسيون	١,٧٢	%٨٦
٢	أساليب التقويم والاختبارات	١,٧٢	%٨٦
٣	طائق التدريس وأساليبها	١,٧٠	%٨٥
٤	الطلبة	١,٦٧	%٨٣
٥	الأهداف	١,٦٤	%٨٢
٦	المادة	١,٥٥	%٧٨

جدول (٢٣)

حدّة صعوبة كل مجال وزنه المئوي في استبانة الطلبة

الرتبة	المجالات	درجة الحدة	الوزن المئوي
١	المادة	١,٦١٦	%٨٠,٧٩
٢	أساليب التقويم والاختبارات	١,٦١٠	%٨٠,٥١
٣	طائق التدريس وأساليبها	١,٥٣٣	%٧٩,٩٤
٤	الأهداف	١,٥٨٩	%٧٩,٨٩
٥	التدريسيون	١,٥٥٧	%٧٧,٧٥
٦	الطلبة	١,٥٢٥	%٧٦,٢٥

يلحظ من جدول (٢٢) أن نتائج استبانة التدريسيين أظهرت أن مجالي (التدريسيون، وأساليب التقويم) كانوا أكثر حدة وزناً مئوياً، إذ بلغت درجة حدّتها (١,٧٢)، وزنهما المئوي (%٨٦). أما مجال المادة فكان أقل حدة وزناً مئوياً، إذ بلغت درجة حدّته (١,٥٥)، وزنه المئوي (%٧٨).

ويلاحظ من جدول (٢٣) أن نتائج استبانة الطلبة أظهرت أن مجال المادة كان أكثر حدة وزناً مئوياً، إذ بلغت درجة حدّته (١,٦١٦)، وزنه المئوي (%٨٠,٧٩). أما مجال الطلبة فكان أقل حدة وزناً مئوياً، إذ بلغت درجة حدّته (١,٥٢٥)، وزنه المئوي (%٧٦,٢٥).

خامساً: مقترنات التدريسيين والطلبة لمعالجة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها.

سيعرض الباحث الحلول المقترنة التي يراها التدريسيون والطلبة مناسبة لمعالجة صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها، بحسب مجالاتها :

المقترحات في مجال الأهداف:

- ١- ضرورة اطلاع التدريسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.
- ٢- أن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحاً و تحديداً مما هي عليه الآن.
- ٣- زيادة خبرة التدريسيين بطريقة اشتقاء الأهداف السلوكية وصياغتها من خلال إدخالهم في دورات تدريبية.

المقترحات في مجال المادة:

- ١- ضرورة توفير المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على دراسة مادة فقه اللغة.
- ٢- التزام المنهجية والتسلسل المنطقي في عرض مفردات مادة فقه اللغة.

٣- مراعاة المادة لحاجات الطلبة.

المقترحات في مجال التدريسيين:

- ١- ضرورة التفاعل الإيجابي بين التدريسيين والطلبة.
- ٢- ضرورة استعمال التدريسيين اللغة العربية الفصيحة، والحرص على سلامة التعبير.
- ٣- ضرورة الإعداد المسبق للدرس.

المقترحات في مجال الطلبة:

- ١- ضرورة الاهتمام بالتحضير اليومي.
- ٢- تنمية ميل الطلبة نحو المطالعات الخارجية.
- ٣- زيادة إشراك الطلبة في مناقشة الدرس.

المقترحات في مجال طرائق التدريس وأساليبها:

- ١- ضرورة اتباع التدريسيين طرائق التدريس المشوّقة في عرض موضوعات مادة فقه اللغة.
- ٢- توفير المطبوعات الحديثة التي تهتم بطرائق التدريس، واطلاع التدريسيين عليها والإفادة منها.
- ٣- توفير المستلزمات الضرورية لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

المقترحات في مجال أساليب التقويم والاختبارات:

- ١- الابتعاد عن الاختبارات التقليدية التي تقيس الجانب المعرفي فقط.
- ٢- ضرورة اطلاع التدريسيين على أساليب القياس والتقويم الحديثة.
- ٣- ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند صياغة الاختبارات.
- ٤- الاهتمام بالاختبارات الشفهية، وعدم الاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات:

أولاً - الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يستنتج الباحث ما يأتي :

- ١- جهل أكثر الطلبة بأهداف تدريس مادة فقه اللغة.
- ٢- إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدریسها يقلل من أهميتها.
- ٣- الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.

- ٤- بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تشير دافعية الطلبة نحو مادة فقه اللغة.
٥- إهمال الاختبارات الشفهية والاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.
٦- أكثر الاختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكّر المعلومات.

ثانياً- التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي :
- ١- ضرورة اطّلاع التدرسيين والطلبة على أهداف تدريس مادة فقه اللغة وتدوينها لديهم.
 - ٢- توفير الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب.
 - ٣- ضرورة إعداد التدرسيين مهنياً وتربيوياً وزيادة خبرتهم بطريقة اشتقاء الأهداف السلوكية.
 - ٤- ضرورة إلمام التدرسيين بالمبادئ التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس.
 - ٥- ضرورة اعتماد طرائق التدريس التي تشير دافعية الطلبة نحو تعلم مادة فقه اللغة.
 - ٦- ضرورة اطّلاع التدرسيين على أحدث ما ظهر في مجال أساليب القياس والتقويم.

ثالثاً- المقترنات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كليات التربية في دراسة مادة فقه اللغة.
- ٢- إجراء دراسة لتعرف مستوى طلبة كليات التربية في مادة فقه اللغة.

المصادر

- ١- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم (٧١١ هـ). *لسان العرب المحيط*، قدم له عبدالله العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط، نديم مرعشلي، المجلد الأول والثاني، دار لسان العرب، بيروت، (د، ت).
- ٢- أبو حويج، مروان. *البحث التربوي المعاصر*، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ٢٠٠١ م.
- ٣- أبو الفرج، محمد احمد. *مقدمة في دراسة فقه اللغة*. دار النهضة العربية، ط١، بيروت، ١٩٦٦ م.
- ٤- بشر، كمال. *اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- ٥- بنت الشاطئ، عائشة عبد الرحمن. *لغتنا والحياة*. دار المعارف المصرية، القاهرة، ١٩٧٥ م.
- ٦- البياتي، عبدالجبار توفيق، وذكرها أثنايسيوس. *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*. الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٩٠ م.
- ٧- البياتي، محمد حاتم حسين. *صعوبات تدريس مادة الأدب المقارن لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات الآداب في العراق من وجهة نظر التدرسيين والطلبة*. جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ٢٠٠٢ م. (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٨- جابر، جابر عبدالحميد، وعريف حبيب. *أساسيات التدريس*. مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧ م.
- ٩- الجنابي، احمد نصيف. *ملامح تاريخ اللغة العربية*. ط١، دار الرشيد، بغداد، ١٩٩٦ م.

- ١٠- الخزرجي، ماجدة عبدالإله رسول. صعوبات تدريس علم العروض و دراسته من وجهة نظر التدريسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، ١٩٩٥ م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١١- الخطيب، محمد إبراهيم. ضعف الطلاب في الإملاء و طرائق علاجه. رسالة المعلم، العدد ١ ، المجلد ٢٧ ، عمان، الأردن، ١٩٨٦ م.
- ١٢- خليل، حلمي. مقدمة لدراسة فقه اللغة. دار المعرفة، مصر، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣ م.
- ١٣- الراجحي، عبدة. فقه اللغة في الكتب العربية. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١ ، ١٩٩٠ م.
- ١٤- الريعي، طه إبراهيم جودة. صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسين والطلبة في كليات التربية ببغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، ٢٠٠١ م. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ١٥- الصالح، صبحي. الدراسات في فقه اللغة. بيروت، لبنان، دار العلم ١٩٧٠ م.
- ١٦- الزويبي، عبدالجليل ، محمد أحمد الغنام. مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ج ١ ، ط ١ ، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٧٤ م.
- ١٧- عبد التواب، رمضان. فصول في فقه اللغة العربية. ط ٦ ، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٩ م.
- ١٨- العجيلي، صباح حسين، وأخرون. القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠ م.
- ١٩- علي، سرالختم عثمان. تحضير الدروس في المواد الاجتماعية، كلية التربية، جامعة ملك سعود، دار الفرقان، الرياض ، ١٩٨٧ م.
- ٢٠- نجار، فريد جبرائيل، وأخرون. قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٦٠ م.
- ٢١- نهر، هادي. نظرات في مشكلات حياتنا اللغوية. مجلة الضاد، ط ١ ، بغداد، ١٩٨٨ م ٠
- ٢٢- نور الدين، عصام. محاضرات في فقه اللغة. منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط ١ ، ٢٠٠٣ م.
- ٢٣- النويهي، محمد. الشعر الجاهلي منهجه في دراسته وتقويمه، ج ١ ، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة، (د، ت).
- ٢٤- وافي، علي عبد الواحد. فقه اللغة. لجنة البيان العربي، مصر، القاهرة ١٩٦٢ م.
- 25 -Good , Carter V. **Dictionary of Education** , 3rd , ed , me Graw - Hill, New-York, 1973.
- 26 -Hornby,A.S.**Oxford Advanced Learaners Dictionary of Current English**,London: Oxford University press,1985
- 27 -Webster. **Third new International Dictionary of English Language abridged** Chicago: William , Beton publisher , 1971.

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
م / استبانة استطلاعية للتدرسيين.

الأستاذ الفاضل المحترم.

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها من وجهة نظر التدرسيين والطلبة). ونظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية علمية و تربوية ، ولأنكم قد مارستم تدريس مادة فقه اللغة في أقسام اللغة العربية ، فإن الباحث يوجه إليكم استبانة بغية إغناه بمحثه بآرائكم و توجيهاتكم السديدة ، إذ إن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم ، علماً أن المعلومات لا تهدف إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم الشكر والتقدير
الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

س ١ / ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء تدريسك مادة فقه اللغة ؟ على وفق المجالات الآتية :
أولاً : مجال الأهداف.

- ١
- ٢
- ٣

ثانياً : مجال المادة.

- ١
- ٢
- ٣

ثالثاً : مجال التدرسيين.

- ١
- ٢
- ٣

رابعاً : مجال الطلبة.

- ١
- ٢
- ٣

خامساً : مجال طرائق التدريس وأساليبها.

- ١
- ٢

-٣-

سادساً : مجال أساليب التقويم والاختبارات.

-١-

-٢-

-٣-

سابعاً : إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها.

-١-

-٢-

-٣-

س ٢ / ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكراً لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/استبانة استطلاعية للطلبة.

عزيزي الطالب.....المحترم.

عزيزي الطالبة.....المحترمة.

تحية طيبة:

يرorum الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة).

ولأنكم محور العملية التعليمية يوجه الباحث إليكم هذه الاستبانة آملاً أن تناول اهتمامكم، وتكون إجاباتكم موضوعية ودقيقة، إذ إن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم، علماً أن المعلومات لا تهدف إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

س ١ / ما الصعوبات التي تواجهك في أثناء دراستك مادة فقه اللغة ؟ على وفق المجالات الآتية:

أولاً: مجال الأهداف.

-١-

-٢-

-٣-

ثانياً: مجال المادة.

-١-

ثالثاً: مجال التدريسيين.

رابعاً: مجال الطلبة.

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها.

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات.

سابعاً: إن كانت هناك أية صعوبات أو آراء أرجو تدوينها.

س٢/ ما الحلول المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات ؟

شكراً لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر التدريسيين.
الأستاذ الفاضل
المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة ودراستها من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من التدريسيين وطلبة أقسام اللغة العربية، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة، فضلاً عن اطّلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. ونظراً لما تعمدون به من قيمة علمية وتربوية، وسعة خبرة في هذا المجال، فإنّ الباحث يرجو أن تفضلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (✓) في حقل صالحة، وعلامة (✗) في حقل غير صالحة، مع إبداء مقتراحاتكم وإجراء التعديلات التي تجدونها ضرورية.

ولكم الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولاً: مجال الأهداف

استجابات التدريسيين في مجال الأهداف

الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	ت
أكثر التدريسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				١
ضعف قدرة بعض التدريسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.				٢
قلّة خبرة بعض التدريسيين بطريقة اشتقاء الأهداف السلوكية وصياغتها.				٣
لا توافر الوسائل التعليمية التي تساعده على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				٤
الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.				٥

- أية فقرات أخرى تجدونها مناسبة.

ثانياً: مجال المادة

استجابات التدريسيين في مجال المادة

الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	ت
مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط ببمول الطلبة واهتماماتهم.				١
أكثر النصوص غير مضبوطة بالشكل.				٢
مفردات مادة فقه اللغة كبيرة ومتشعبة.				٣
صعوبة بعض الألفاظ والتركيب الوارد في مادة فقه اللغة.				٤
كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات وبيكثر فيها الاستطراد				٥
صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.				٦

- أية فقرات أخرى تجدونها مناسبة.

استجابات التدريسيين في مجال التدريسيين

الصعوبات	الملحوظات	غير صالحة	صالحة	ت
ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.				١
لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطالبة.				٢
يستعمل بعض التدريسيين الازدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية).				٣
ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.				٤
ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطالبة المهارات اللغوية.				٥

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

رابعاً: مجال الطلبة

استجابات التدريسيين في مجال الطلبة

الصعوبات	الملحوظات	غير صالحة	صالحة	ت
يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.				١
ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.				٢
اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.				٣
ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.				٤
قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.				٥
قلة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.				٦

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

استجابات التدريسيين في مجال طرائق التدريس وأساليبها

الصعوبات	الملحوظات	غير صالحة	صالحة	ت
تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المحاضرة.				١
قلة إلمام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند إليها طرائق التدريس الحديثة.				٢
الطرائق المتبعة في التدريس لا تواكب التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.				٣
قلة مراعاة بعض الطرائق المتبعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.				٤
الطرائق المتبعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.				٥

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات

استجابات التدريسيين في مجال أساليب التقويم والاختبارات

الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	ت
إهمال الاختبارات السفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.			١	
قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.			٢	
أكثراختبارات تقف عند المستوى المعرفي وتذكرة المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتتركيب.			٣	
يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كتغذية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.			٤	

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة

ملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

م/ استبانة آراء الخبراء والمتخصصين في صلاحية فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة.
الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء بحث هدفه تعرّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها من وجهة نظر التدرسيين والطلبة)، وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية شملت عينة من التدرسيين وطلبة أقسام اللغة العربية، فحصل على الفقرات الواردة في الاستبانة، فضلاً عن اطّلاع الباحث على الأديب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. ونظراً لما تتمتعون به من قيمة علمية وتربوية، وسعة خبرة في هذا المجال، فإنّ الباحث يرجو أن تتفضّلوا بتحديد صلاحية الفقرات المذكورة وذلك بوضع علامة (/) في حقل المقابلة رقم (٢) نسخة تذكرة المقابلة رقم (١) تذكرة المقابلة رقم (٣) تذكرة المقابلة رقم (٤)

حـمـه ، وـعـلـامـه (عـ) فـي حـ

لهم

ابحاث

صياغة عريير محمد اموز

الآداب في ملائكة الله

استجابات الطلبة في مجال الأهداف				
الصعوبات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات	ت
الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				١
ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.				٢
الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.				٣
الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.				٤
قلة مراعاة الأهداف لحاجات الطلبة واهتماماتهم.				٥

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة

استجابات الطلبة في مجال المادة

الصعوبات	الملاحظات	غير صالحة	صالحة	ت
مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبة.				١
أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.				٢
ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.				٣
المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.				٤
مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بعيوب الطلبة واهتماماتهم.				٥
صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.				٦

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

ثالثاً: مجال التدريسيين

استجابات الطلبة في مجال التدريسيين

الصعوبات	الملاحظات	غير صالحة	صالحة	ت
قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.				١
ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.				٢
ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة التدريسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.				٣
إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.				٤
ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.				٥
				٦

- آية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

رابعاً: مجال الطلبة

استجابات الطلبة في مجال الطلبة

الصعوبات	الملاحظات	غير صالحة	صالحة	ت
جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.				١
ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.				٢
اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات.				٣
ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية.				٤
ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.				٥

قلة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.

٦

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

استجابات الطلبة في مجال طرائق التدريس وأساليبها

النوع	غير صالح	صالحة	الصعوبات	النوع
١			تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة الحاضرة.	
٢			بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.	
٣			بعض الطرائق المتبعة في التدريس تؤكّد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.	
٤			قلة الامكانات المتاحة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	
٥			بعض الطرائق المتبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.	
٦			بعض الطرائق المتبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التسويق.	

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات

استجابات الطلبة في مجال أساليب التقويم والاختبارات

النوع	غير صالح	صالحة	الصعوبات	النوع
١			أكثر الاختبارات تناهض في مجال المعرفة والتذكرة.	
٢			الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	
٣			قلة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.	
٤			افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	
٥			بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	

- أية فقرات آخر تجدونها مناسبة.

ملحق (٥)

أسماء نخبة الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية.

الاسم	التخصص	مكان العمل	النوع
أ.د. صباح عباس السالم	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية	١
أ.د علي ناصر غالب	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية	٢
أ.د.م أسعد محمد علي النجار	لغة ونحو	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	٣
أ.م.د حسين ربيع حمادي	علم النفس التربوي	جامعة بابل - كلية التربية	٤
أ.م. د حسين نعمة الحسيني	طرائق تدريس عام	جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات	٥
أ.م.د حمزة عبدالواحد حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	٦

جامعة بغداد - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د سعد علي زاير	٧
جامعة القادسية - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د فاضل ناهي عبد عون	٨
جامعة بابل - كلية التربية	قياس وتقويم	أ.م.د فاهم حسين الطريحي	٩
جامعة بابل - كلية التربية الأساسية	علم النفس	أ.م.د عبدالسلام جودة الربيدي	١٠

تم ترتيب الأسماء بحسب الدرجة العلمية والحرف المهجائية.

ملحق (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / الاستبانة النهائية لصعوبات تدريس مادة فقه اللغة من وجهة نظر التدرسيين

الأستاذ الفاضل..... المحترم.....

تحية طيبة :

يرorum الباحث إجراء بحث هدفه تعرُّف (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة و دراستها من وجهة نظر التدرسيين والطلبة).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة و دراية في مجال تدريس مادة فقه اللغة ، يوجّه الباحث إليكم هذه الاستبانة أملأ أن تناول اهتمامكم وتكون إجاباتكم موضوعية و دقيقة لتحديد مدى صعوبة كل فقرة ، وذلك بوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونـه مناسـيا (صعوبـة رئـيسـة ، صعوبـة ثـانـويـة ، لا تـشـكـل صـعـوبـة) عـلـما أـنـ تـائـج الـبـحـث لا تـهـدـف إـلـى الـأـغـرـاض الـعـلـمـيـة.

مع الشكر والتقدير

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولاً: مجال الأهداف

الصعوبات	صعوبـة رئيسـة	صعوبـة ثـانـويـة	لاتـشـكـل صـعـوبـة	ت
أكثر التدرسيين لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				١
ضعف قدرة بعض التدرسيين على تحقيق الأهداف التي تؤدي إلى تنمية المهارات اللغوية.				٢
قلة خبرة بعض التدرسيين بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية وصياغتها.				٣
لا توافق الوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				٤
الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.				٥

ثانياً: مجال المادة

الصعوبات	صعوبـة رئيسـة	صعوبـة ثـانـويـة	لاتـشـكـل صـعـوبـة	ت
مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بعيول الطلبة واهتماماتهم.				١

٢			أكبر النصوص غير مضبوطة بالشكل.
٣			مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتشعبه.
٤			صعوبة بعض الألفاظ والتراكيب الواردة في مادة فقه اللغة.
٥			كثرة الآراء والشروح التي تختلط فيها الروايات ويكثر فيها الاستطراد
٦			صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.

ثالثاً: مجال التدريسيين

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	ندرة المتخصصين في تدريس مادة فقه اللغة.			
٢	لا ينقل أكثر التدريسيين أهداف تدريس مادة فقه اللغة إلى الطلبة.			
٣	يستخدم بعض التدريسيين الأزدواجية في اللغة (الفصيحة والعامية).			
٤	ضعف المستوى العلمي لبعض التدريسيين في مجال تخصصهم.			
٥	ضعف قدرة بعض التدريسيين على إكساب الطلبة المهارات اللغوية.			

رابعاً: مجال الطلبة

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	يدرس الطلبة مادة فقه اللغة للاختبار فقط.			
٢	ضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي.			
٣	اعتماد الطلبة على التلقّي في درس فقه اللغة.			
٤	ضعف رغبة بعض الطلبة في دراسة مادة فقه اللغة.			
٥	قلة مطالعات أكثر الطلبة الخارجية.			
٦	قلة اهتمام أكثر الطلبة بالمصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.			

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

ت	الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
١	تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة الحاضرة.			
٢	قلة إلمام بعض التدريسيين بالمباديء التربوية والنفسية التي تستند			

			إليها طرائق التدريس الحديثة.	
			الطرائق المتّعة في التدريس لا توافق التطور الحاصل في طرائق التدريس الحديثة وأساليبها.	٣
			قلة مراعاة بعض الطرائق المتّعة في التدريس الفروق الفردية بين الطلبة.	٤
			الطرائق المتّعة في التدريس لا تسمح باستعمال وسائل تعليمية.	٥

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات

الصعوبات	ت	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
إهمال الاختبارات الشفهية في التقويم والاقتصار على الاختبارات التحريرية في تقدير درجات الطلبة.	١			
قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة أكثر الاختبارات.	٢			
إهمال الاتجاهات الحديثة في تصميم أكثر الاختبارات.	٣			
أكثر الاختبارات تتفق عند المستوى المعرفي وتذكرة المعلومات والحقائق من دون الاستنتاج عن طريق التحليل والتركيب.	٤			
يعد بعض التدريسيين الاختبارات غاية من دون اعتمادها كنوعية راجعة لتمكين الطلبة من المادة وفهمها.	٥			

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل المحترم.....

يرجو الباحث أن تفضلوا ببيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها.

أولاً: مجال الأهداف.

١-

٢-

٣-

ثانياً: مجال المادة.

١-

٢-

٣-

ثالثاً: مجال التدريسيين.

١-

٢-

٣-

رابعاً : مجال الطلبة.

١-

-٢

-٣

خامساً : مجال طائق التدريس وأساليبها.

-١

-٢

-٣

سادساً : مجال أساليب التقويم والاختبارات.

-١

-٢

-٣

شكراً لتعاونكم مع الباحث

ملحق (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / الاستبانة النهائية لصعوبات دراسة مادة فقه اللغة من وجهة نظر الطلبة.

عزيزي الطالب..... المحترم.

عزيزي الطالبة..... المحترمة.

تحية طيبة :

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (صعوبات تدريس مادة فقه اللغة دراستها من وجهة نظر التدريسين والطلبة). لغرض تعرف الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء دراستهم مادة فقه اللغة، لذا يرجو الباحث الإجابة عن هذه الاستبانة وتحديد مدى صعوبة كل فقرة، وذلك بوضع علامة (/) في الحقل الذي ترونوه مناسباً (صعوبة رئيسة، صعوبة ثانوية، لا تشکل صعوبة) علماً أنّ نتائج البحث لا تهدف إلا للأغراض العلمية.

مع الشكر والتقدير

الاسم : (اختياري)

الباحث

ضياء عزيز محمد الموسوي

أولاً: مجال الأهداف

الصعوبات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة	ت
الطلبة لم يطّلعوا على أهداف تدريس مادة فقه اللغة.				١
ضعف ارتباط الأهداف بواقع تدريس مادة فقه اللغة.				٢
الأهداف قاصرة عن تنمية قدرات الطلبة اللغوية.				٣
الوقت المخصص لتحقيق الأهداف غير كاف.				٤

ثانياً: مجال المادة

الصعوبات	ت	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
مفردات مادة فقه اللغة كثيرة ومتضمنة.	١			
أسلوب عرض مفردات المادة غير مشوق.	٢			
ضعف إسهام مفردات مادة فقه اللغة في الكشف عن القدرات اللغوية لدى الطلبة.	٣			
المصطلحات اللغوية تحتاج إلى مزيد من الشرح والتفصيل.	٤			
مفردات مادة فقه اللغة ضعيفة الارتباط بميول الطلبة واهتماماتهم.	٥			
صعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تعين الطلبة على فهم مادة فقه اللغة.	٦			

ثالثاً: مجال التدريسيين

الصعوبات	ت	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
قلة اهتمام بعض التدريسيين بتنمية قدرات التحليل والتركيب والربط والنقد والبناء لدى الطلبة.	١			
ضعف المستوى العلمي لبعض تدريسيي مادة فقه اللغة.	٢			
ضعف قدرة بعض التدريسيين على تنمية الأسلوب اللغوي لدى الطلبة	٣			
التدرسي هو المحور الأساس في تدريس مادة فقه اللغة.	٤			
إسناد تدريس مادة فقه اللغة إلى تدريسيين غير متخصصين في تدريس المادة.	٥			
ضعف قدرة بعض التدريسيين على إيصال المادة إلى الطلبة.	٦			

رابعاً: مجال الطلبة

الصعوبات	ت	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لاتشكل صعوبة
جهل بعض الطلبة بأهمية فقه اللغة.	١			
ضعف ميل بعض الطلبة نحو دراسة مادة فقه اللغة.	٢			
اهتمام بعض الطلبة بحفظ المفردات اللغوية أكثر من فهمها إذ تنتهي بانتهاء الاختبارات.	٣			
ضعف استيعاب بعض الطلبة في مادة فقه اللغة لقلة ثقافتهم اللغوية	٤			
ضعف قدرة بعض الطلبة على الوصول إلى المصادر والمراجع التي تعينهم على دراسة مادة فقه اللغة.	٥			
قلة رغبة بعض الطلبة في التخصص باللغة العربية.	٦			

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها

الصعوبات	ت	لاتشكل صعوبة	صعبية ثانوية	صعبية رئيسة
تدريس مادة فقه اللغة يعتمد على طريقة المعاشرة.	١			
بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا ساعد في الكشف عن مواهب الطلبة وقدراتهم اللغوية.	٢			
بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تؤكّد على الحفظ الآلي من دون الفهم والإدراك.	٣			
قلة المكانات المتّوافرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.	٤			
بعض الطرائق المتّبعة في التدريس لا تسهم في تحقيق أهداف مادة فقه اللغة.	٥			
بعض الطرائق المتّبعة في التدريس تفتقر إلى عنصر التشويق.	٦			

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات

الصعوبات	ت	لاتشكل صعوبة	صعبية ثانوية	صعبية رئيسة
أكثر الاختبارات تناهض في مجال المعرفة والتذكرة.	١			
الاعتماد على الاختبارات التحريرية في تقويم الطلبة.	٢			
قلة الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في أساليب التقويم والاختبارات.	٣			
افتقار بعض الاختبارات إلى الأساليب العلمية في صياغتها وترتيبها.	٤			
بعض الاختبارات لا تسهم في تنمية قدرات الطلبة اللغوية.	٥			

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب.....المحترم.
 عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

يرجو الباحث أن تفضلوا ببيان حلولكم المقترحة لمعالجة تلك الصعوبات في المجالات كلها.
 أولاً: مجال الأهداف.

- ١
- ٢
- ٣

ثانياً: مجال المادة.

- ١
- ٢
- ٣

ثالثاً: مجال التدريسيين.

- ١
- ٢
- ٣

رابعاً: مجال الطلبة.

- ١
- ٢
- ٣

خامساً: مجال طرائق التدريس وأساليبها.

- ١
- ٢
- ٣

سادساً: مجال أساليب التقويم والاختبارات.

- ١
- ٢
- ٣

شكراً لتعاونكم مع الباحث